بصلاة العيد وقالت فاطمة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الحريق
فكبروا فانه يطفي النار السابعة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم
وبحمده يوم العيد ثلاثمائة مرة واهداها لاموات المسلمين دخل في كل قبر الف
نور ويجعل الله في قبره اذا مات الف نور وقال الزهري قال انس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قال في كل واحد من العيدين لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اربعمائة مرة قبل
صلاة العيد زوجه الله اربعمائة حوراء وكانما اعتق اربعمائة رقبة ووكل الله به
ملائكة يبنون له المدائن ويغرسون له الاشجار الى يوم القيامة قال انس ما تركتها
منذ سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري ما تركتها منذ سمعتها من انس والله
اعلم قال في الفصول المهمة لما مات علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب الحسن فحمد الله واثنى
عليه وصلى على محمد وسلم ثم قال لقد قبض الله في هذه الليلة رجلا لم يسبقه الاولون
ولم يدركه الآخرون كان يجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فيقيه بنفسه وماله وكان
يوجهه برايته فيكتنفه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم بكى وبكى الناس ثم
قال انا ابن البشير النذير انا ابن السراج المنير انا ابن الداعي الى الله باذنه انا ابن
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا من فرض الله تعالى مودتهم في كتابه
قال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال علي رضي الله عنه اخذ النبي صلى
الله عليه وسلم بيد الحسن والحسين وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي
في درجتي يوم القيمة لطيفة قال النسفي رحمه الله كتب الحسن والحسين في لوحين وقال
كل منهما خطي احسن فتحاكما الى ابيهما فوقع الحكم الى فاطمة فرفعته الى جدهما صلى الله عليه
وسلم فقال لا يحكم بينكما الا جبريل فقال لا يحكم بينهما الا رب العالمين فقال الله تعالى
يا جبريل خذ تفاحة من الجنة واطرحها على اللوحين فمن وقعت على خطه فهو احسن
فلما القاها قال الله تعالى لها كوني نصفين فوقع نصفها على خط الحسن والآخر
على خط الحسين ونزل جبريل بتفاحة من الجنة فدفعها للنبي صلى الله عليه وسلم
وعنده الحسن والحسين فطلبها كل واحد منهما فقال جبريل دعهما يتصارعا
فمن غلب اخذها فتصارعا فكان جبريل مع الحسين والنبي صلى الله عليه وسلم مع الحسن

مطلب كتب الحسن والحسين في لوحين

فلم يغلب

١١

فلم يغلب احدهما الآخر فنزل عليهما تفاحة اخرى قال الرازي في اول البقرة
قال اعرابي للحسين رضي الله عنه سمعت جدك صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألتم
حاجة فسألوها من احد اربعة اما عربيا شريفا او مولى كريما او حامل القرآن
او صاحب وجه صبيح فاما العرب فشرفت بجدك واما الكرم فهو سيرتكم واما
القرآن ففيكم نزل واما الوجه الصبيح فقد سمعت جدك يقول اذا اردتم ان تنظروا
الي فانظروا الى الحسن والحسين فقال له ما حاجتك فكتبها على الارض فقال الحسين
سمعت ابي يقول قيمة كل امرئ ما يحسنه وقال جدي المعروف بقدر المعرفة
فاسألك عن ثلاث مسائل ان اجبت عن واحدة فلك ثلث هذه الصرة او اثنين
فثلثاها او عن الثلاثة فكلها فقال اسأل قال اي الاعمال افضل قال الايمان بالله
قال فما النجاة قال الثقة بالله قال فما يزين المرء قال علم معه حلم قال فان
اخطأ ذلك قال مال معه كرم قال فان اخطأه ذلك قال فقر معه صبر قال فان
اخطأه ذلك قال فصاعقة تحرقه فضحك الحسين واعطاه جميع الصرة وقال النسفي
قالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله ان الحسن والحسين قد غابا عني فلا اعلم موضعهما
فقال جبريل يا محمد انهما في مكان كذا وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما فقام النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذلك المكان فوجدهما نائمين متعانقين فجعل الملك احد جناحيه لهما وطاء
والآخر غطاء فائدة جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرآه مغموما فسأله
عن ذلك فقال ان الحسن والحسين اصابتهما عين فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
يا ذا السلطان العظيم ويا ذا المن العظيم ويا ذا الوجه الكريم وولي الكلمات التامة والدعوات
المجابة عاف الحسن والحسين من انفس الجن واعين الانس فقاما يلعبان فقال تعلموها
وعلموها مات الحسن سنة خمسين من السم الذي صنعته له زوجته وعمره سبع
واربعون سنة وله من الاولاد احد عشر منهم بنت واحدة وذكر في مجمع
الاحباب ست عشر ذكرا وثمان بنات ووفات الحسين عاشر المحرم سنة
احدى وستين وعمره ست وخمسون سنة وله من الاولاد اربع اناث
وست ذكور وكسفت الشمس يوم موته فبطل انكار المنجمين اجتماع العيد
والكسوف وكسفت ايضا يوم موت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في عاشر

مطلب ما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب ما مات الحسن والحسين

[illegible]